

الرد السوري سيكون حاسماً على أي عدوان وقد يتطور إلى معركة حقيقية بين الجيشين السوري والأميركي

## لن تحقق أميركا أي نتيجة من تحالفها المزعوم ضد الإرهاب وعدم التنسيق مع سورية سيكلفها غالياً لا اتفاق بعد على التمديد للمجلس النيابي اللبناني... وإقرار بحيثية عون وحقه في الترشح للرئاسة



ركزت القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية في برامجها السياسية أمس على الترجمة العملية لمقررات التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب على أرض الواقع، في ظل الإصرار الأميركي على استبعاد دول إقليمية وازنة من هذا التحالف كسورية وإيران.

وإذ شدد المحللون والمراقبون على ضرورة تعاون واشنطن مع الحكومة السورية في مكافحة الإرهاب تنفيذاً لنصوص القانون الدولي، حذروا من أن الحكومة السورية لن تقف مكتوفة الأيدي حيال أي ضربة قد تستهدف جندياً من جنودها، بحجة استهداف «داعش»، لافتين إلى أن الرد سيكون حاسماً وقد يتطور إلى معركة حقيقية بين الجيشين السوري والأميركي.

وقابل التحذير السوري، تحذير من الرئاسة العراقية التي كانت حاسمة في الإعلان عن رفضها وجود قوات أجنبية على الأراضي العراقية وأنها لن تسمح بذلك مطلقاً.

ورأى خبراء إيرانيون أن نظام تأسيس ودعم ورعاية تنظيم «داعش» الإرهابي يشبه تحديداً دعم حركة طالبان في أفغانستان، معتبرين أن أميركا ومن خلال رعايتها عصابات كهذه، تحاول استهداف العمق الاستراتيجي لنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلا أنها لم تنجح حتى الآن.

وإذ أكدوا أن عدم التنسيق مع سورية في محاربة الإرهاب، سيكلف واشنطن ثمناً غالياً، لفتوا إلى أن اللذين صنعوا «داعش» يجلسون الآن إلى طاولة واحدة، ويبحثون في القضاء عليه أو إزالته. كما أشار الخبراء إلى الدور السعودي المستمر في دعم الإرهاب وإزكاء النزاعات في المنطقة وتمويلها، كاشفين أن زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى السعودية مؤخراً، كانت زيارة إخطار أكثر منها زيارة تفاهم.

أما في ما يتعلق بمصر التي عانت بدورها من الإرهاب ولا تزال، رأى مراقبون مصريون أن الهدف النهائي للتحالف الدولي ضد «داعش» هو سورية والجيش المصري بجره إلى معركة ضد داعش خارج الحدود، حيث تعمل أميركا على ابتزاز شعوب ودول المنطقة وتحويلها إلى أنهار من دماء في حرب طويلة تعيد المنطقة إلى القرون الوسطى، مؤكداً على ضرورة أن ترفض الدول الإسلامية أي عدوان لحلف الناتو على سورية.

أما فيما يتعلق بليبنان الذي يعاني من إرباك في التعاطي مع الملفات الأمنية، ويدور في حلقة مفرغة سياسياً، فقد تناولت اللقاءات الآراء المتنوعة بين أولوية الانتخابات الرئاسية المؤجلة إلى أجل غير مسمى وبين رفض التمديد والسير به منعاً للفراغ، حيث يصير فريق 14 آذار على ضرورة التمديد منعاً للفراغ، على رغم أضراره الكبيرة.

ودعا الشهابي الدول الإسلامية إلى «الوقوف بقوة وحسم ضد المخطط الشيطاني ومطالبة أميركا بالكف عن دعمها للجماعات الإرهابية وإيواء قياداتها في العواصم الأوروبية، وأن تضغط على قطر لإيقاف تمويلها لهم وعلى تركيا لوقف مكاتب داعش الموجودة على أراضيها وأن ترفض الدول الإسلامية أي عدوان لحلف الناتو على سورية».

وإذ شدد على عدم إرسال الجيش المصري خارج أراضيه، حذر من الشهابي من «تربص أميركا بالجيش المصري الذي وأد مخططاتها وأزك حساباتها وأنهى أحلامها»، معرباً عن ثقته «بقراءة مصر للمشهد الإقليمي والدولي وقدرته الرئيس السيسي على العبور بسيفينة الوطن إلى برّ الأمان بما يحافظ على الأمن القومي مصرياً وعربياً».



### ركن آباي لـ «أنباء فارس»: أميركا لن تحقق أية نتيجة من تحالفها ضد الإرهاب

أكد السفير الإيراني السابق في لبنان غضنفر ركن آباي أن التحالف الدولي العربي داعش يهدف فقط إلى إضعاف هذا التنظيم وليس القضاء عليه، مقترحاً «تشكيل تحالف حقيقي ضد داعش».

ولفت ركن آباي إلى «أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أعلن أن الهدف الرئيسي للتحالف الدولي هو فقط إضعاف داعش وليس القضاء عليه»، مشيراً إلى «أن الولايات المتحدة الأميركية لن تحقق أي نتيجة من خلال خطوتها السورية لتشكيل التحالف الدولي ضد هذا التنظيم».

وأكد «أن العالم كله ضد تنظيم داعش التكفيري بسبب جرائمه التي ارتكبها»، لافتاً إلى «أن داعش تتعمد ارتكاب بعض الممارسات لبيت الرعب والهلح»، وأوضح «أن رئيس كاتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون يمثل الحينيات الوطنية للترشح للانتخابات الرئاسية، شتاً أم آبيناً، ولا أحد يستطيع أن ينزع الصفة التمثيلية عنه»، مؤكداً «أن ما من شيء جديد على صعيد الرئاسة».

ورأى «أنه لابد من التمديد للمجلس النيابي، فعلى الرغم من أن ذلك يشكل ضرراً لكنه ضرورة»، لافتاً إلى «أنه حتى الساعة لم يتم الاتفاق على التمديد ولا على مدته».



### أفقه لـ «المنار»: عدم التنسيق مع سورية سيكلف واشنطن ثمناً غالياً

رأى الخبير في الشؤون الإيرانية هادي أفقه «أن الحديث عن أن إيران والمقاومة في المنطقة محاصرتان، غير دقيق أبداً»، وقال: «نرى ذلك من خلال جولة سريعة على المنطقة، ففي العراق داعش يتراجع، وفي سورية الجيش السوري يتقدم على مختلف الجبهات، وفي فلسطين انتصرت المقاومة في عدوان الـ 50 يوماً، وفي اليمن الشارع يحاصر الحكومة ويدعو إلى تشكيل حكومة جديدة، وحتى في أوكرانيا استطاعت روسيا ضمّ القرم بالرغم من كل الضغوطات، فهذه النظرة السريعة تبيّن فشل مغامرات ومخططات أميركا وحلفائها العرب».

وأكد أفقه «أن داعش ليس جديد الولادة إنما تغير فقط دوره في المنطقة لاستخدامه في السيطرة على النفط، وهو باختصار «شركة تعاونية» تشارك فيها قوى إقليمية ودولية ومحلية، وهو واجهة خلفها الكثير من التنظيمات الإرهابية الموجودة في المنطقة والتي تهدد أمنها».

وفيما يخص التحالف الدولي ضد «داعش»، قال أفقه: «إن هذا التحالف ولد ميتاً، وكل الدول المشاركة فيه مرتتهمة و متورطة في دماء شعوب المنطقة، والأفضل هو مقررات مؤتمري جدة وباريس»، مضيفاً: «عندما فشل الإرهاب في تحقيق مخططاته قررت أميركا أن تدخل بنفسها على الخط لتجسيم داعش وليس للقضاء عليه كما حصل مع طالبان والقاعدة الذين تستخدمهم أميركا في الوقت المناسب ولم تقض عليهم».

وأشار أفقه إلى أن «إيران تعتبر كل هذا الصراع في المنطقة والتجيش الإعلامي مهزلة، لكنها تحظى بمؤامرة كبيرة، وإيران رفضت التعاون مع أميركا في سياق مكافحة داعش، لأنه أساساً باطل ومجرد استعراضات»، مشيراً إلى «أن موقف السيد خامنئي حسم الموضوع باننا لن نشارك في هكذا تحالف».

وسأل: «كيف لأميركا التي أسست داعش ودعمتها أن تقتله، وهي التي أوجدته لتدمير مشاريعها في المنطقة؟»

وإذا استبعد أفقه ذهب أميركا إلى التنسيق أمنياً مع الحكومة السورية، اعتبر «أن سورية لم تمنح ذلك ولكن السيادة خط أحمر، وفي حال عدم التنسيق فإن ذلك سيكلف واشنطن ثمناً غالياً»، مؤكداً «أن الإعلان عن تدريب المعارضة المسلحة هو ضحك على الذقون، ولا يمر على شعوب المنطقة».

واعتبر «أن المخططة بكاملها ستحترق في حال حصول ذلك»، وأضاف: «إيران تدعم العراق وتدرب وتسليح الجيش العراقي وذلك عبر معاهدات أمنية ثنائية، وهذا قانوني مئة في المئة وضمن الشرعية الدولية»، أما عن الدور السعودي في دعم الإرهاب، أكد أفقه «أن زيارة وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف إلى السعودية كانت زيارة إخطار، أكثر منها زيارة تفاهم، والسعودية إلى الآن مستمرة في دعم الإرهاب وفي مغامراتها في حل مشاكلها عن طريق إزكاء النزاعات في المنطقة وتمويلها».



### العبادي لـ «أسوشيتد برس»: لن نسمح بالتدخل العسكري بحجة «داعش»

اعتبر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي «أن التدخل الأجنبي في العراق لمحاربة ما يسمى بالدولة الإسلامية ليس ضرورياً وغير مرغوب فيه في الوقت الراهن».

وأكد العبادي «أن الغارات الجوية الأميركية ساعدت بشكل فعال في صد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق»، مشدداً على أن «وجود قوات أجنبية على الأراضي العراقية أمر غير مرغوب فيه»، وقال: «لن نسمح بحدوده إطلاقاً».

واعتبر العبادي «أن محاربة الدولة الإسلامية يجب أن تتم في سورية أيضاً»، داعياً المجتمع الدولي إلى «قطع دابر التنظيم في الأراضي السورية».



### العريضي لـ «صوت لبنان»: لا بد من التمديد

شدد عضو اللقاء الديمقراطي النائب غازي العريضي على «أنه مع أولوية الانتخابات الرئاسية لثنا المدخل لإعادة تفعيل عمل المؤسسات».

وأوضح «أن رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون يمثل الحينيات الوطنية للترشح للانتخابات الرئاسية، شتاً أم آبيناً، ولا أحد يستطيع أن ينزع الصفة التمثيلية عنه»، مؤكداً «أن ما من شيء جديد على صعيد الرئاسة».

ورأى «أنه لابد من التمديد للمجلس النيابي، فعلى الرغم من أن ذلك يشكل ضرراً لكنه ضرورة»، لافتاً إلى «أنه حتى الساعة لم يتم الاتفاق على التمديد ولا على مدته».



### الجسر لـ «صوت لبنان»: لا سبب يمنع إجراء الانتخابات

رحب عضو كتلة «المستقبل» النائب سمير الجسر بـ «أي جراك ولقاءات تدفع باتجاه إجراء الانتخابات الرئاسية».

مشيراً إلى «أن ما من سبب يمنع إجرائها»، ولفت إلى «أن الحراك أفضل من السكون الذي يشبه الموت ولا سيما أننا نذكر مدى خطورة عدم إجراء الانتخابات وعدم وجود رئيس للجمهورية في الحياة السياسية»، مؤكداً «أنه لن يتم الحديث مطلقاً في موضوع التمديد للمجلس النيابي إلا إذا رأينا أن ما من أفق لإجراء الانتخابات الرئاسية».

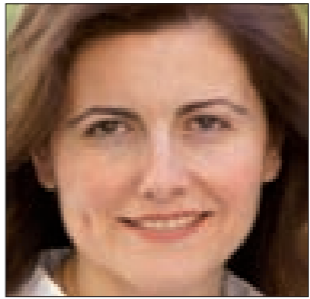


### الشهابي لـ «أنباء فارس»: على الدول الإسلامية رفض أي عدوان على سورية

حذر المنسق العام للتيار المدني الاجتماعي «ناجي الشهابي عضو المجلس الرئاسي لائتلاف الجبهة المصرية» من الأهداف الخبيثة للولايات المتحدة الأميركية من التحالف الدولي لمواجهة داعش».

وقال الشهابي: «إن داعش من التنظيمات التكفيرية والإرهابية التي صنعتها أميركا لكي تستخدمها أداة لتحقيق مخططاتها الشيطانية في العالم، وإن ظهور داعش القوي والمفاجئ والمدعوم بقوة من قطر وتركيا وحلفاء أميركا في الشرق الأوسط كقوة وحشية ترعب الدول وتربك الحسابات، لم يحدث إلا بعد انهيار المخطط الصهيوني أميركي لتقسيم المنطقة بعد ثورة 30 يونيو وسقوط الإخوان وفشل التدخل العسكري في سورية، والهدف هو أن يستكمل داعش سيناريو الفوضى الأميركي الذي يزيل حدود دول ويقدم حدوداً أخرى مكانها».

وأكد الشهابي أن الهدف النهائي من التحالف الذي تزعّمه واشنطن لمحاربة الإرهاب، هو سورية والجيش المصري بجره إلى معركة ضد «داعش» خارج حدود بلاده، إضافة إلى الأهداف الأخرى التي تبتز بها أميركا شعوب ودول المنطقة وتحويلها إلى أنهار من الدماء في حرب طويلة تعيد المنطقة إلى القرون الوسطى».



### سعادة لـ «أنباء فارس»: الرد السوري سيكون حاسماً على أي عدوان

رفضت عضو مجلس الشعب السوري ماريما سعادة تسمية الفتة التي ادعى كمال اللبواني تمثيلها بانها «معارضة سورية».

وأكدت «أن المفهوم الحقيقي للمعارضة الوطنية يتعارض مع من يحاول أن يعمل ضد مصالح وطنه ونظامه السياسي، ومن يستمع كل القوى المعادية لوطنه لجيئتها للقيام بعدوان على شعب بلده»، مشيرة إلى «أن المعارضة الحقيقية هي من تعمل لبناء الوطن وتصحح أخطاءه نظامه الحاكم وليس الدعوة إلى تدميره».

وعن زيارة اللبواني لكيان الصهيوني ودعاؤه لتمثيل الشعب السوري، قالت سعادة: «إن المعارضة لها هيكل وتمثيل في الدولة، لكن الفتة التي يمثلها اللبواني لا تمثل أية أرضية في سورية بل حتى أكثر من ذلك، هي تتفقد لكل مقومات المعارضة منذ اللحظة التي فضلت فيها العمل مع أعداء الوطن بهدف إسقاط النظام». وأضافت: «هؤلاء لا يملكون مشروع بناء، لذلك لجؤوا إلى الأعداء لاستئجار قوة عسكرية تكمل ما دمره هؤلاء وتقضي على وجود الدولة السورية تحت مظلة الثورة الشعبية الكاذبة الكبيرة التي حاولوا تسويقها في الإعلام الغربي».

وكشفت البرلمانية السورية النائب عن مؤتمر دولي أقيم منذ عدة أشهر في برلين حضرته المعارضة السورية جنباً إلى جنب مع السفير الصهيوني، مسائلة: «هل هذه هي المعارضة الوطنية التي تحدث عنها اللبواني والتي قال إنه يمثلها في المؤتمر الدولي المقام في إسرائيل؟».

وعن التهديدات الأميركية بتوجيه ضربات جوية لتنظيم «داعش» في سورية من دون التنسيق مع القيادة والحكومة السورية، قالت سعادة: «لا نخفي تخوفنا من هذه الضربة، والتخوف ليس من الضربة في حد ذاتها وإنما من هدفها، فالولايات المتحدة الأميركية قد تلجأ إلى استهداف مواقع تابعة للجيش العربي السوري بحجة ضرب تنظيم داعش»، وطالبت سعادة و«اشنطن بـ «التعاون مع الحكومة السورية في مكافحة الإرهاب من باب الحكمة وتنفيذاً لما نصّ عليه القانون الدولي نفسه، خاصة وأن الحكومة السورية لن تقف مكتوفة الأيدي جراء أي ضربة قد تستهدف أي جندي من جنودها بحجة استهداف داعش وسيكون الرد حاسماً في هذا الموضوع، وقد يتطور إلى معركة حقيقية بين الجيشين السوري والأميركي».

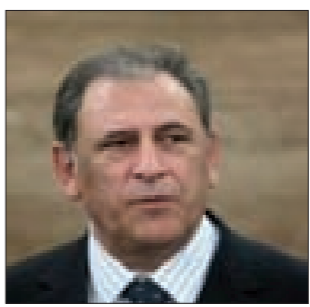
وأشارت إلى أن «حلفاء سورية حذروا من أهداف الضربة الأميركية كونهم خبروا و«اشنطن في عدة جولات سابقة، وهم يعرفون أن واشنطن لا يهمها داعش بقدر ما يهمها التخلص من الدولة السورية، وأن إيران وروسيا والصين لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام الغزو الأميركي في حال نفذت أميركا تهديدها، وهذا ما نستبعد على الأقل في الوقت الحاضر».



### سليهب لـ «صوت لبنان»: لقاء عون وجنبراط ركز على الوضع الأمني

أكد النائب سليم سليهب، «أن اللقاء بين النائب العماد ميشال عون والنائب وليد جنبلاط ركز على الواقع الأمني الذي تعيشه في لبنان، في حين كان الحديث عن الملف الرئاسي ثانوياً ولم يبحث بجدية»، وأضعا كلام جنبلاط عن أن عون مرشح أساسي للرئاسة، بـ «الكلام السياسي ولم يصل حتى الآن إلى حل لمف رئاسة الجمهورية».

ورأى «أن الكلام عن الفراغ هو كلام سياسي هدفه التحذير من أنه إذا لم يتم انتخاب رئيس تسوية فسندهب إلى الفراغ»، رافضاً في المقابل هذا الكلام والتحويل من قبل البعض «لأنه يؤدي إلى وقف العمل داخل مجلس النواب»، مشيراً إلى «أن المرحلة الحالية تتطلب لقاءات دورية مع الجميع».



### الجراح لـ «المستقبل»: الانتخابات الرئاسية أولوية

أكد عضو كتلة المستقبل النائب جمال الجراح «أن الأولوية المطلقة بالنسبة إلى تيار المستقبل هي الانتخابات رئاسية الجمهورية»، وقال: «لما منع من تصديق تقني المجلس النواب لأشهر قليلة حتى ينتج قانون انتخابي جديد».

ولفت إلى «أن هناك مزايدات إعلامية كثيرة»، وسأل: «عندما يدعو النائب العماد ميشال عون إلى انتخابات نيابية، فلماذا لا ينزل إلى مجلس النواب ويختبّر رئيساً للجمهورية وهو أمر أولى خصوصاً أنه مسيحي؟»

ورأى الجراح «أن عون يدعي الحرص على المسيحيين وعلى رئاسة الجمهورية، ويعطل انتخابات الرئاسة من خلال عدم حضوره الجلسات».

وأضاف: «الرئيس نبيه بري وفوايه يحضرون جلسات انتخاب الرئيس، في حين أن العماد عون يريد انتخابات نيابية ويعطل في الوقت عينه انتخابات رئاسة الجمهورية، ونحن لا نعلم وفق أي منطق سياسي يعمل عون».